

# كريم

## في الطريقة العامة



# كريم في الحديقة العامة



اصْطَحَبْتُ وَالِدَةَ «كريم» ابْنَهَا وَكَلْبَهُ سَنُوبِي إِلَى الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ.  
- هَلْ تَعَلِّمِينَ يَا مَآمَا بِأَنَّنِي أَفْضَلُ تَنَاوُلَ الْحَلَوِيَّاتِ دَاخِلَ مَحْبَبَتِي فِي  
التَّخْشِيْبَةِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ!؟

- إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ الطُّيُورِ تُغَنِّي يَا «كَرِيم»!!؟  
- نَعَمْ، وَأَنَا أَرَى كَثِيرًا مِنَ الْأَوْلَادِ يَلْعَبُونَ أَيضًا!!



- انظري يا أمي، لقد وجد سنوبي رفيقة له..  
وأنا أيضاً أريد أن ألتقي برفاق جدد..





حَفَرَ «كريم» نَفَقًا وَأَنْشَأَ جِسْرًا كَبِيرًا فِي الرَّمْلِ كَيْ يُدْخِرَ  
سَيَّارَتَهُ.. وَلَكِنْ مَعَ مَضِيِّ الْوَقْتِ رَاحَ يَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

- ماما!! هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ

أَلْعَبَ مَعَ الصَّبِيِّينَ هُنَاكَ

تَحْتَ التُّخَشِيْبَةِ!!؟

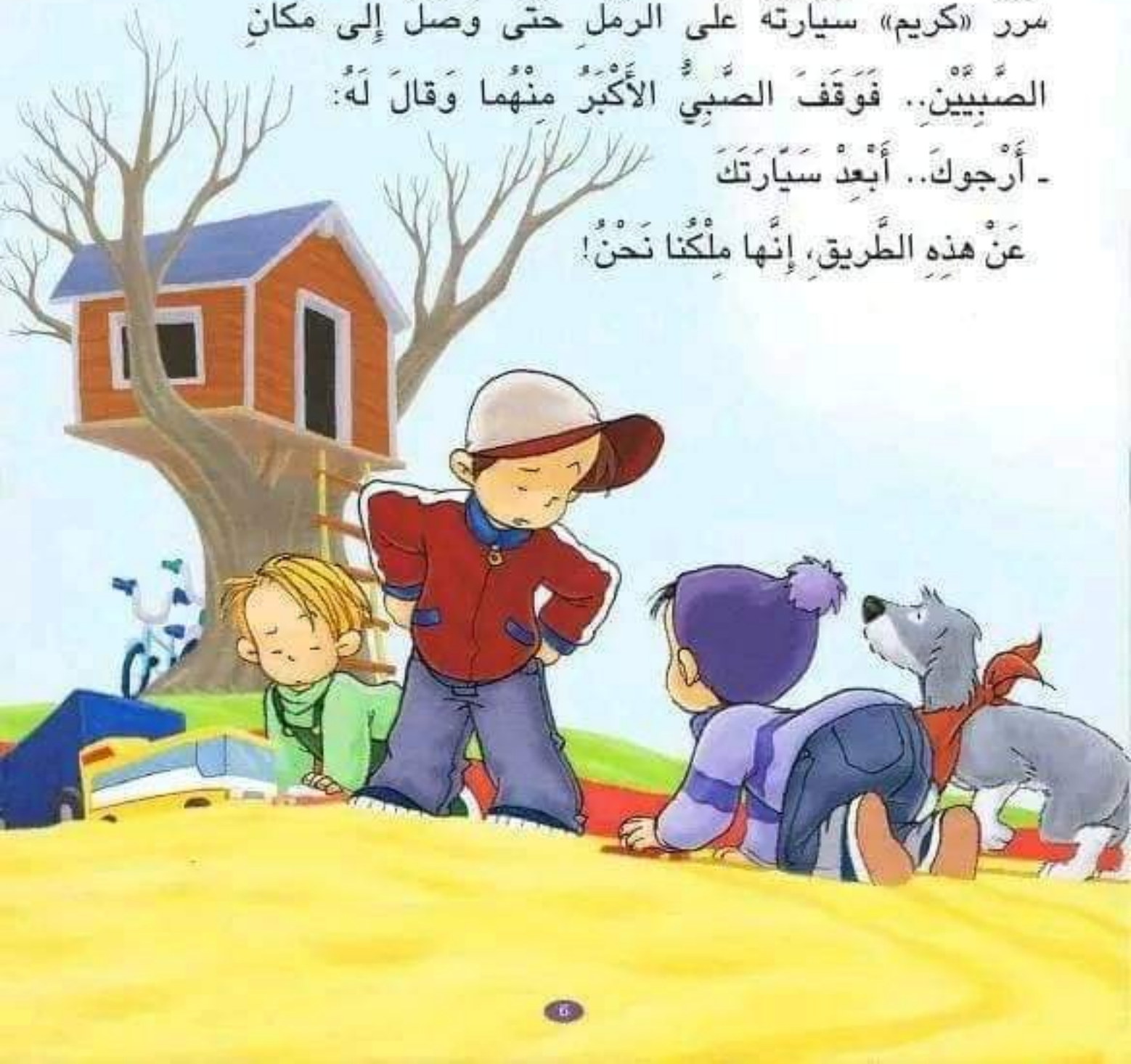
- طَبْعًا يَا حَبِيبِي.. وَلَكِنْ كُنْ مَهْذَبًا مَعَهُمَا.



سَرَّ «كريم» سيارته على الرمل حتى وصل إلى مكان  
الصبيين.. فوقف الصبي الأكبر منهما وقال له:

- أرجوك.. أبعد سيارتك

عن هذه الطريق، إنها ملكنا نحن!





- أَرَى أَنْ هَذِهِ التَّخْشِيبَةَ جَمِيلَةٌ!!! أَلَيْسَ كَذَلِكَ!!

وَرَأَى أَنَّهُ يَتَحَسَّسُ لِحَاةِ الشَّجَرَةِ الْعَتِيقَةِ.

- هَذِهِ التَّخْشِيبَةُ لَا تَسَعُ إِلَّا لِاثْنَيْنِ فَقَطْ..

ثُمَّ إِنَّنَا وَصَلْنَا إِلَيْهَا قَبْلَكَ فَلَا يَحِقُّ لَكَ الدُّخُولُ إِذَا!





أَحْسَ «كَرِيم» بِأَنَّهُ غَيْرُ مَرْغُوبٍ بِوُجُودِهِ  
مَعَهُمَا فَانْسَحَبَ مَعَ سَنُوبِي.

- أَوْه! لَقَدْ نَسَيْتُ سَيَّارَتِي الصَّغِيرَةَ هُنَاكَ...

أَعْتَقِدُ بِأَنَّي لَنْ أَتِمَّكَنَّ مِنْ اسْتِعَادَتِهَا!

اِخْتَبَأَ «كَرِيمٌ» خَلْفَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ،  
وَفَجْأَةً سَمِعَ الصَّبِيَّيْنِ يَتَحَاوَرَانِ:  
- أَيْنَ وَضَعْتَ الْحَقِيْبَةَ الْمَلِيْبَةَ بِقِطْعِ الْحَلْوَى؟  
- اِعْتَقَدْتُ بِأَنَّكَ أَحْضَرْتَهَا مَعَكَ فَأَنَا كُنْتُ أَحْمِلُ  
الْأَلْعَابَ!



- اسْمَعُ يَا سَنُوبِي، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْتَرَّ عَلَى  
الْحَقِيبَةِ الَّتِي ضَاعَتْ مِنْهُمَا، فَسَوْفَ نَتَمَكَّنُ مِنْ  
مُشَارَكَتِهِمَا اللَّعِبِ فِي التَّخْشِيَةِ...  
هِيَ إِذَا، أَيْدًا بِالْبَحْثِ عَنْهَا.





وَبَدَأَ سَنُوبِي الْبَحْثَ عَنِ الْحَقِيبَةِ مُسْتَعِدِّمًا حَاسَةً الشَّمَّ الْقَوِيَّةَ لَدَيْهِ.  
- هَيَّا يَا سَنُوبِي أَلَا تَشْتَمُّ رَائِحَةَ الْحَلْوِيَّاتِ الشَّهِيَّةِ الَّتِي أَعْشَقُهَا؟ هَيَّا ابْحَثْ.



وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ، وَجَدَ سَنُوبِي الْحَقِيبَةَ.

- آه، يَوجَدُ بِدَاخِلِهَا قَالِبٌ كَامِلٌ مِّنَ الْحَلْوَى وَبَعْضُ السَّكَائِرِ...

مُمْتَازٌ يَا سَنُوبِي.. هَيَّا بِنَا نُسَلِّمُهَا لِصَاحِبِئِهَا.



- عَفْوَاً يَا صَدِيقِي، إِنَّ كَلْبِي سَنُوبِي وَجَدَ هَذِهِ الْحَقِيبَةَ، هَلْ هِيَ لَكُمْمَا؟!  
- يُوْبِي!! وَبِدَاخِلِهَا الْحَلْوَى وَالسَّكَائِرُ!!؟  
- آه... شُكْرًا جَزِيلًا لَكَ، أَرَى أَنَّ كَلْبَكَ ذَكِيٌّ جِدًّا!

- تَنَاوَل «كَرِيم» سَيَّارَتَهُ وَانْفَتَلَ عَائِداً  
إِلَى حَيْثُ كَانَ يَلْعَبُ، فَنَادَاهُ  
الصَّبِيُّ الْأَكْبَرُ:

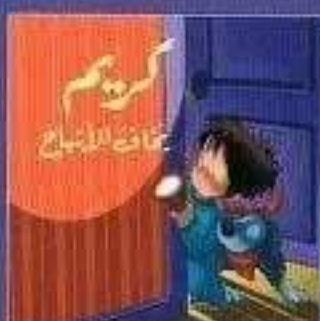
- اِسْمَعْ!! هَلْ تُرِيدُ مُشَارَكَتَنَا الْغَدَاءَ فِي التَّخْشِيْبَةِ؟!  
- بِكُلِّ سُرُورٍ... ثُمَّ إِنَّا سَوْفَ نَلْعَبُ مَعًا لَعْبَةً جَدِيدَةً  
تَعَلَّمْتَهَا مِنْ وَالِدِي الْبَارِحَةِ.





مَرَّتِ السَّاعَاتُ سَرِيعَةً.. وَحَانَ وَقْتُ الْعُودَةِ..  
فَقَرَّرَ الصُّغَارُ أَنْ يَلْتَقُوا غَدًا فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ.  
- سَوْفَ نَحْضِرُ غَدًا سَيَّارَاتِنَا الصَّغِيرَةَ،  
وَنَحْفَرُ طَرِيقًا وَاسِعَةً تَتَّسِعُ لِلسَّيَّارَاتِ كُلِّهَا.





تأليف : ستاندين ديردل ووجنون

رسوم : غوستافو مازالي

النص العربي : ماهر محبو



© 2008, Henna Editions - BELGIUM  
© النسخة العربية: دار مكتبة الحارث - الطبعة الثالثة 2011م

دار مكتبة الحارث - بيروت - لبنان

ص.ب: 11/1761 - تلفاكس: 2/604807 - 01

E-mail: mauref@cyberia.net.lb www.al-maaref.com



ISBN 978-9953-69-126-2



9 789953 691262